**قل هذه سبيلي أدعو إلى الله "**

|  |
| --- |
|  |

**Haut du formulaire**

|  |
| --- |
|  |
| **[ القول في تأويل قوله تعالى : (**[**قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين**](http://library.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?idfrom=2722&idto=2722&bk_no=50&ID=2737#docu)**( 108 ) )   قال أبو جعفر : يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم : ( قل ، يا محمد ، هذه الدعوة التي أدعو إليها ، والطريقة التي أنا عليها من الدعاء إلى توحيد الله وإخلاص العبادة له دون الآلهة والأوثان ، والانتهاء إلى طاعته ، وترك معصيته ( سبيلي ) ، وطريقتي ودعوتي ، ( أدعو إلى الله وحده لا شريك له ( على بصيرة ) ، بذلك ، ويقين عليم مني به أنا ، ويدعو إليه على بصيرة أيضا من اتبعني وصدقني وآمن بي ( وسبحان الله ) ، يقول له تعالى ذكره : وقل ، تنزيها لله ، وتعظيما له من أن يكون له شريك في ملكه ، أو معبود سواه في سلطانه : (**[**وما أنا من المشركين**](http://library.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?idfrom=2722&idto=2722&bk_no=50&ID=2737#docu)**) ، يقول : وأنا بريء من أهل الشرك به ، لست منهم ولا هم مني . [ ص: 292 ]   وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل .   ذكر من قال ذلك :   19981 - حدثني المثنى ، قال : أخبرنا إسحاق ، قال : حدثنا ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع بن أنس ، في قوله : (**[**قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة**](http://library.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?idfrom=2722&idto=2722&bk_no=50&ID=2737#docu)**) ، يقول : هذه دعوتي .   19982 - حدثني يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : قال ابن زيد ، في قوله : (**[**قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة**](http://library.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?idfrom=2722&idto=2722&bk_no=50&ID=2737#docu)**) ، قال : " هذه سبيلي " ، هذا أمري وسنتي ومنهاجي (**[**أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني**](http://library.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?idfrom=2722&idto=2722&bk_no=50&ID=2737#docu)**) ، قال : وحق والله على من اتبعه أن يدعو إلى ما دعا إليه ، ويذكر بالقرآن والموعظة ، وينهى عن معاصي الله .   19983 - حدثنا القاسم ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثني حجاج ، عن أبي جعفر ، عن الربيع بن أنس ، قوله : ( [قل هذه سبيلي](http://library.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?idfrom=2722&idto=2722&bk_no=50&ID=2737" \l "docu)) : هذه دعوتي .   19984 - حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا حكام ، عن أبي جعفر ، عن الربيع : (**[**قل هذه سبيلي**](http://library.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?idfrom=2722&idto=2722&bk_no=50&ID=2737#docu)**) ، قال : هذه دعوتي .** |

Bas du formulaire